Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفريق أول يوسف صبرى أبو طالب :[1] أعتقد أن الجميع متفقون على أن حرب عام ١٩٧٣ حركت القضية وحررت جزءا من سيناء، وتم استكمال تحرير الأرض المحتلة فى سيناء بالسلام فى الوقت الذى مازال فيه الآخرون يفاوضون على التحرير حتى الآن.

كما هدمت هذه الحرب نظرية الأمن الإسرائيلى، وفتحت الطرق إلى السلام الذى لا بديل عنه كأمل وحيد للتنمية الشاملة.

والنقطة التى أحب أن أشير إليها هو اشتراك ٤ آلاف مدفع فى الهجوم، اشترك ألفان منها فى التمهيد النيرانى، مما يؤكد أن هذا العدد الضخم من المدافع والصواريخ كان بمثابة أكبر حشد عسكرى فى تاريخ المنطقة، إذا قورن ذلك بمعارك العلمين حينما حشد مونتجمرى ٧٠٠ مدفع فقط.

وهناك درس خطير جدا وهو العلاقة بين المركزية واللامركزية فى القيادة، وكيف يمكن باللامركزية أن تصل إلى تفجير الإبداع والطاقة للفرد والوحدة الصغرى والوحدة الأكبر؛ حسب متطلبات المعركة المباشرة.

وكيف يمكن فى الوقت المناسب الحشد بالمركزية حول هدف مهم مؤثر على مجريات الأمور، وأعتقد أننا اكتسبنا هذا من معارك الاستنزاف التى لم تستفد منها إسرائيل. حيث كانت كل تكتيكاتها بالنسبة لنيران المدفعية تكتيكات صغرى لمدافع فردية أو سرايا متناثرة، أما نحن فكانت

(١) رئيس أركان المدفعية أثناء معركة أكتوبر، ووزير الحربية والقائد العام الأسبق.